جامعة أم القرى
كلية التربية - مكة المكرمة
قسم المناهج وطرق التدريس

تقويم برنامج الدور الرقابي للمعلمات

بكلية التربية بمكة المكرمة - جامعة أم القرى

بحث مكمل للحصول على درجة الماجستير

إعداد الطالبة
إبتسام محمد علي أسلم

٠٠٢٢٠٠
١١٣١
جامعة أم القرى / مكة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

إشراف الدكتور
إبراهيم محمود قلاته

١٤٠٥ - ١٤٠٦هـ

ملخص الدراسة

أستهدفت هذه الدراسة تقويم برنامج الاعداد التربوى الموجه لاعداد معلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية تربويا بكلية التربية بجامعة أم القرى للعام الدراسي ١٤٠٤هـ .

وتناولت الدراسة تقويم البرنامج في جوانبه الأساسية التالية : الأهداف - المحتوى - أساليب التدريس - وسائل التقويم - حجم البرنامج وعدد ساعاته .

وبالتحديد فان الدراسة حاولت الاجابةعلى الاسئلة التالية :

١- ما الأهداف الفعلية التى حققها البرنامج التربوى في اعداد المعلمة تربويا ؟ .

٢- ما درجة استفادة الدارسات من كل مادة تربوية في مجالات خمسة هي : التدريس - اقامة علاقات اجتماعية طيبة مع الزميلات والادارة ، والتلميذات ، معرفة الدور التربوى في تنمية مجتمعهم ، معرفة سبل ووسائل النمو المهنى - وما درجة الاستفادة منها في مجالات مهنية اخرى متعددة؟

٣- ماالاساليب التدريسيه المستخدمة وما درجة مناسبتها ؟

٤- ما وسائل التقويم المستخدمة وما درجة شمولها وتوازنها ؟

٥- ما مدى مناسبة حجم البرنامج التربوى بالنسبة لبقية البرامج الاخرى وما مدى كفاية الوقت المخصص لكل مادةتربويه .

٦- ما مشكلات البرنامج من وجهة نظر أفراد العينه ، وما مقترحاتهم لتحسينه .

وانطلاقا من هذه الاسئلة فقد صيغت الفرضيتين التاليتين :

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في آراء المعلمات والطالبات نحو البرنامج التربوى على أساس المستوى والتخصص .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في آراء اعضاء هيئة التدريس نحوالبرنامج التربوى على أساس التخصص .

وتنقسم الدراسة من حيث اطارها العام الى قسمين : القسم الأول ويمثل الجزء النظرى من الدراسة وهو ذو شقين يتعلق الشق الأول : بمعرفة مفهوم وأهداف وأهمية البرنامج التربوى بصفة عامة والاجراءات المتبعة أو الموصى بها بشأن مثل هذا البرنامج من حيث المحتوى ، الحجم ، أساليب التدريس والتقويم .

ويتعلق الشق الثاني : بدراسة مستفيضة عن البرنامج التربوى بكلية التربية بمكة جامعة ام القرى من حيث نشأته ومراحل تطوره منذ عام ١٣٧٢هـ حتى عام ١٤٠٤هـ ، ومحتواه من مواد نظرية وعملية وأساليب التدريس والتقويم ، وجوانب أخرى متعلقة به .

أما القسم الثاني من الدراسة فيمثل الجزء الميدانى لها

حيث قامت الباحثة باعداد استمارتي استبيان لجمع المعلومات والبيانات اللازمة للاجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها . وتم بناء الاستمارتين في ضوء أهداف الدراسة وماتوفر للباحثة من دراسات نظرية وميدانيه مشابهة ، وتختص الاستمارة الاولى لمعرفة واقع البرنامج التربوى ومشكلاته من وجهة نظر عينة المعلمات الملتحقات بمهنة التدريس بمدارس مدينة مكة المكرمة المتوسطة والثانوية خريجات كلية التربية جامعة أم القرى للأعوام ١٤٠٢هـ ، ١٤٠٣هـ في التخصصات : (جغرافيا - لغة انجليزيه - تربيه فنيه ومعرفة هذا الواقع ومشكلاته أيضا من وجهة نظر عينة الطالبات بكلية التربية بمكة اللاتى في الفصل النهائي لدراستهن الجامعية للعام الدراسي ١٤٠٤هـ - في التخصصات جغرافيا - لغة انجليزيه - تربية فنيه ، كما تختص الاستماره الثانية بمعرفة واقع البرنامج ومشكلاته من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس متطلبات الاعداد التربوى بالاقسام التربوية بكلية التربية بمكة بجامعة أم القرى لنفس تخصصات عينة الاستمارة الأولى .

وجرى التأكد من الصدق الظاهرى للاستمارتين من قبل لجنة مكونة من (٤) أشخاص مختصين بالاقسام التربوية ، كما جرى التأكد من صدق وثبات الاستمارتين باستخدام معادلة كيودر ريتشاردسون ٢٠ - وبلغ معامل ثبات للاستمارة الأولى (٠ر٩٦١) ومعامل صدقها (٠ر٩)

كما بلغ معامل ثبات الاستمارة الثانيه ٠ر٧٧١ ومعامل صدقها (٠ر٨) وتم تجريب الاستمارتين على عينة قبليه صغيره .

وأقتصرت عينة الدراسة على :

أ - (٩٩) مفرده تم اختيارها بالطريقة الطبقية التناسبية وتتألف من (٧٣) معلمة من أصل (١٣١) كما تتألف من (٢٦) طالبه

من أصل ٤٧ .

ب - ٢٢ مفرده من أصل ٢٣ وهم جميع أعضاء هيئة تدريس متطلبات الاعداد التربوى .

وبذلك بلغ مجموع أفراد عينة الدراسة ككل ١٢١ مفردة - تم تسليمهم استمارات الاستبيان مناولة في أغلب الحالات والاستعانة برئيسات الاقسام الاكاديمية في حالات أخرى .

ثم فرغت الباحثة البيانات والمعلومات المتحصل عليها في جداول خاصة وتم ادخالها الحاسب الالى .

واستخدمت الباحثة في تفسير النتائج وتحليلها الطرق الاحصائيه التاليه (تكرار الاستجابات - النسب المئوية - المتوسط - معامل ارتباط الرتب - تحليل التباين أحادى الاتجاه على أساس التخصص والمستوى والحصول على قيمة ف عند مستوى (= ٠٥ر) .

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود نواحى قوة ونواحى ضعف في برنامج الاعداد التربوى الذى تقدمه كلية التربية بمكة بجامعة أم القرى لمرحلة البكالوريوس .

كما وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات أخرى مشابهة . وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بضرورة تطوير البرنامج التربوى بحيث يركز على تقديم المهارات والأعمال المدرسية التى يحتاجها المعلمة ، وتحسين محتوى البرنامج من خبرات

درجة استخدام وسائل التدريس - مراعاة أساليب التدريس لشروط التدريس الجيد - مراعاة وسائل التقويم لبعض العوامل المرتبطه بها - كفايةالوقت المخصص لكل مادة تربوية المواقف التعليمية التى تحتاجها الدارسات من البرنامج التربوى .

٢- يوجد فروق ذو دلالة احصائية عند (α = ٠,٠٥) في آراء عينة الطالبات على أساس التخصص في مجال وسائل التقويم المستخدمة . كما يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين آراء عينة المعلمات على أساس التخصص في مجال افادة البرنامج في مجالات مهنية تسعه . كما يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند (α = ٠,٠٥) بين عينة المعلمات والطالبات على أساس المستوى في مجال الوسائل التقويمية المستخدمة ، ومجال مناسبةحجم البرنامج بالنسبة لبقية البرامج الاخرى الثقافية والتخصصيه .

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند (α = ٠,٠٥) في آراء اعضاء هيئة التدريس نحو البرنامج التربوى تبعا لمتغير التخصص في المجالات التالية : الأسباب المعيقة لاستخدام أساليب تدريسيه غير المستخدمة - وسائل التقويم المستخدمة في تقويم نمو الدارسات - المقترحات التىقدمتها أعضاء هيئة التدريس لتحسين وسائل التقويم - مشكلات وصعوبات برنامج التربية العملية ومقترحاتهم لتحسينه .

٤- وقد وجد فرق ذو دلالة احصائية عند (α = ٠,٠٥) في آراء أعضاء هيئة التدريس في المجالات التاليه : أساليب التدريس المستخدمة - المقترحات المقدمة لتحسين أساليب التدريس - الأسباب التى تعيق استخدام وسائل تقويم متعدده .

وأساليب تدريس ووسائل تقويم واتباع اساليب اعداد اكثر فعالية كاستخدام منهج النظم وتكنولوجيا التعليم ، وقد أوصت الباحثة بضرورة اجراء دراسات اخرى مشابهة للبرنامج التربوى لنفس الجوانب أو جوانب أخرى وباستخدام طرق وأساليب احصائية مختلفة .

.. ..

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحه
- اهداء	أ
- شكر وتقدير	ب
- ملخص الدراسة	جـ
الفصل الأول	
" مدخل للدراسة "	١
- مقدمة	٢
- مراحل تطور الاعداد المهنى للمعلم	٤
- تحديد موضوع الدراسة	١٥
- الهدف من الدراسة	١٥
- فرضيات الدراسة	١٦
- تساؤلات الدراسة	١٦
- مسلمات الدراسة	١٧
- أهمية الدراسة	١٨
- حدود الدراسة	١٨
- منهج الدراسة	١٩
- تعريف المصطلحات	٢٠
- الدراسات السابقة	٢٢
الفصل الثاني	
" أهمية ومفهوم وأهداف - برنامج الاعداد التربوى "	٢٦
- أهمية برنامج الاعداد التربوى	٢٨
- مفهوم برنامج الاعداد التربوى	٣٤
- الاهداف العامة لبرنامج الاعداد التربوى	٣٩

- محتوى برنامج الاعداد التربوى ٤٥
- الحجم المناسب لبرنامج الاعداد التربوى ٥٨
- اساليب وطرق التدريس المناسبة لبرنامج الاعدد التربوى ٦٠
- وسائل التقويم المناسبة لتقويم نمو الدراسات في برنامج الاعداد التربوى . ٦٥

الفصل الثالث:

" برنامج الاعداد التربوى بكلية التربية بمكة بجامعة أم القرى " ٦٩
- نشأة برنامج الاعداد التربوى بكلية التربية بمكة جامعة أم القرى . ٧٠
- مراحل تطور برنامج الاعداد التربوى بكلية التربية بمكة جامعة أم القرى . ٧٣
- أهداف برنامج الاعداد التربوى بكلية التربية بمكة بجامعة أم القرى . ٨٧
- تعريف ببرنامج الاعداد التربوى بكلية التربية بمكة لعام ١٤٠٤هـ بجامعة أم القرى . ٨٩

الفصل الرابع :

" أدوات البحث واجراءاته ٩٧
- وصف قائمة المجتمع الاصلى للدراسة ٩٨

رقم الصفحه

- ملحق رقم (٢) ٢٦١
- ملحق رقم (٣) ٢٦٥
- ملحق رقم (٤) ٢٦٩
- ملحق رقم (٥) ٢٧١

المقدمـــــة

حاول العديد من المفكرين العاملين في مجال الدراسات التربوية والنفسية في الدول المتقدمة تحديد الدور الذى يمكن أن يقوم بـــــه المعلم في انجاح العمليةالتربوية وتطورها ، وقد اختلفت الآراء حـــــول هذا الموضوع حسب خلفية كل مجموعة من اولئك المفكرين وحسب اعتقادهـم لما يمكن أن يقدم للمعلم من برامج تساعده على أداء مهمته .

فأكد البعض ان المفتاح الأساسي لفهم المعلم لدوره ولفهـــــم مايقدمه لتلاميذه وفهم سلوكهم هوالبحث العلمي في مجال تخصصـــــه مؤكدين أن البحث العلمي يساعده اضافة الى ماتقدم على فهـــــم طبيعة عمله ، وأكد البعض على أهمية مايقدم للمعلم من مواد تربويـــــة ذات أسس نظرية وتطبيقات عمليه ، كما أكد البعض الاخر على عمليـــــة التوازن فيما يقدم للمعلم من مواد اعداد تخصصي وثقافة عامة ومـــــواد اعداد تربوى التى تساعده على فهم دوره كمعلم يتعامل مع قـــــدرات واستعدادات مختلفة ذات طبيعة متحركة واهتمامات مختلفة .

وقد كانتهناك محاولاتعديدة للتخفيف منالاعتماد على المعلـــم كمصدر للمعلومات داخل الفصل الدراسي وكموجه لتعليم التلاميذ فظهـر مايسمى بالآلة التعليمية لامداد التلاميذ بالمعلومات الضروريـــــة الأساسية في مجال الدراسات المختلفة واعتماد التلميذ على نفسه فـــي تحصيل المعلومات وتثبيتها .

وظهر أيضا مايسمى بالاهداف السلوكية لتركيز المعلم على مايقدم

من معلومات والتعامل مع التلميذ على أساس المعلومات وليس على أساس آخر .

ونتيجة لذلك كان هناك نوع من الانجاز الناجح الذى قدم وساعد في انجاز بعض الاهداف التعليمية المتعلقة باعداد المعلم ولفت الانتباه الى ضرورة وجودها في الميدان التربوى ، كما كان هناك نوع من المردود السلبي الذى أثر على تكامل شخصية المعلم فأهمل العديد من جوانبها .

مما حدا بعض المفكرين في مجال التربية بالقول بأهمية اعداد المعلم الاعداد اللازم الذى يمكنه من فهم شخصية التلميذ الذى يتعامل معه وفهم المرحلة التعليمية التى سيعمل فيها والتى تعتمد بدورها على فهم النمو النفسى لدى تلاميذها ومحاولة الاستفادة من خبراته التعليمية في تطوير وتحديث المنهج الدراسي والجو المدرسي بشكل عام .

ولن يتسنى ذلك للمعلم الا اذا أخذنا في الاعتبار البرامج التربوية والنفسية التى تقدم له محاولين دراسة أهميتها بشكل عام ومعرفة مردودها على التعليم بشكل خاص .

ومن هذا المنطلق أرادت الباحثة القاء الضوء على برنامج الاعداد التربوى الذى تقدمه كلية التربية بمكة بجامعة أم القرى للعام الجامعي ١٤٠٤هـ والموجهة لاعداد معلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية اعدادا مهنيا وتربويا ، ومحاولة التعرف على مدى قدرة البرنامج على تحقيق اهدافه المحددة له وبالتالى الارتقاء به نحو الأفضل .

مراحل تطور الاعداد المهنى :

مر الاهتمام بالاعداد التربوى للمعلم بمراحل عديدة ومختلفة من بداية تطور حياة الانسان . فأخذ اشكالا مختلفة من التطبيق وفيما يلى لمحة تاريخية عامة وموجزه عن تطور الاعداد المهنى للمعلم منذ العصور الوسطى حتى العصر الحديث :

تعرضت الممارسات التربوية في مجال اعداد المعلم داخل الجامعات أو الكليات التربوية الى صور من الرفض والقبول لها كبرنامج هام وضرورى لاعداد المدرسين . حيث اعتبر بعض المربين أن المعلم يولد ولا يصنع في حين اعتبر البعض الآخر أن الانسان يستطيع أن يتعلم ممارسة فن التدريس كما يتعلم تماما ممارسة فن الطب والقانون وبالتالى تبقى لعلوم السلوك البشرى ونتائجها الدور الهام في اعداد المعلم لمهنة التدريس .

ولو تتبعنا تاريخ الاعداد المهنى لوجدنا أن المسلمين الاوائل أدركوا أن العلم وحدة لا يكفى ولابد أن يضاف اليه فن التربية لتمكين المعلم من دراسة نفسية الطفل والنزول الى مستواه والاتصال العاطفي به ليكون اسلوبا يوصل خلاله العلم الى عقل التلميذ وقد عقد ابن خلدون فصلا اوضح فيه ان التعليم للعلم من جملة الصنائع . (١) وفي هذا المجتمع العربى الأول الذى شهد بظهور الاسلام تغييرات أساسية

---

(١) شلبى ، أحمد - تاريخ التربية الاسلامية ، ط ٣ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٦م ، ص ٢١٠ .

في طريقة حياته فرضت عليه بدورها تغييرات أساسية في الفكر والتطبيق التربوى فيه ظهرت الكثير من المفاهيم والممارسات التربوية الحديثة التى يروج لها مربين اليوم منها ، التعليم الفردى ، التعليم المستمر ، التعليم الذاتي ، نظام المقررات الدراسية ، حلقات البحث وغيرها كما أن اجازة التدريس كانت من مسئوليات جماعات التعليم الأول ولا يحصل عليها المتعلم الا بعد ممارسات عديدة ومباشرة .

ثم جمدت الحياة في أواخر العصور الوسطى في المجتمع العربى ، في حين استمرت الحركة التعليمية في الدول الغربية ، فعندما قامت الجامعات الاوربية على امتداد العصور الوسطى كان اعداد المعلم بعد من واجباتها الأساسية . وقد تم في أوروبا تجميع عدد عظيم من مبادئ التدريس والتربية العملية ومعرفة دورهم في تخريج أكفاء المدرسين للمواد الانسانية للمدارس الثانوية كما أن مناهج اعداد المعلمين في المانيا في ذلك الوقت ازدادت دسامة نتيجة لما نادى به المربى السويسرى بستالوزى من ضرورة بناء التدريس على معرفة تامة بطبيعة الطفل وان تسير نظريات التدريس وفقا لمشاهدة المدرس . (١)

ونظرا للتوسع في التعليم مع شدة الطلب على المدرسين في القرن التاسع عشر ظهر نوع من البرامج التطبيقية السريعة التى تعتمد على ما يسمى بحيل المهنة مما أدى الى احتقار مهنة التدريس وعزوف الجامعات عن تدريب مدرس هذا النوع ، فأوجد لذلك مؤسسات جديدة

---

(١) عبد العزيز ، صالح : التربية وطرق التدريس ، الجزء الثالث الطبعة الثالثة ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٥م ، ص ٤٢٦ .

للتعليم العالى والمتخصصة بتدريب المعلمين خارج نطاق الجامعة في كل من أوروبا وأمريكا .

ومع تقدم العلوم التربوية والنفسية بدأت مهنة التدريس تفرض أهميتها على الجامعات مرة أخرى واوجدت نوع من المنافسة بينها وبين الكليات المهنية الاخرى وبين الجامعة التى أدركت ضرورة احتوائها للاعداد لمهنة التدريس ومن ثم تحولت الكليات التربويةالموجودة بذاتها الى جامعات أو انها اصبحت تابعة لجامعات مشهورة . (١)

هذا بالنسبة للدول الغربية أما الدول النامية فعندما بدأت بتأسيس جامعاتها على النمط الاوربى والامريكى وجدت كليات اعداد المعلمين وغيرها من الكليات المهنية منفصلة عن الجامعة فنقلت ذلك نقلا دقيقا كما انحصر تركيزها الدراسي على الجانب النظرى المنقول عن الثقافات الاخرى والذى لا يمت بصلة الى طبيعة ظروف مجتمعاتها ونتيجة للتشجيع الحكومى للكليات التربوية جعل الجامعات تعيد نظرها في مسألة الاعداد المهنى في كلا من الدول النامية والمتقدمة .

واخيرا فقد تقلصت في عصرنا الحالى المشكلات التى كانت قائمة بين الاكاديميين والمهنيين . وقامت الكثير من الكليات التربوية جنبا الى جنب مع بقية الكليات المهنيةالاخرى داخل أسوار الجامعة .

---

(١) الجلال ، عبدالعزيز : الجامعة والاعداد المهني ، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز ، العدد الثاني ، ١٣٩٨هـ، ص ١٢ ، ١٣ ، ١٤ .

وظهرت الكثير من نظم الاعداد المهنى كنظام الاربع سنوات ، ونظام الخمس سنوات ، ونظام السنة الخامسة ، ونظام البرامج الاكلينيكية التى تقوم على تجميع دراسة فلسفة التربية وعلم النفس التربوى وماشابههما من العلوم التربوية في حدود اصغر ثم الاعتماد الرئيسى على التربية العملية في المدارس بطريقة محكمة الاشراف والتوجيه . تشبه فترة الامتياز لتدريب الاطباء . (١)

---

(١) كيبل ، فرانسيس : اعداد المدرسين ، احاديث عن التعليم في امريكا ، جمع وتقديم هنرى تشونس ، ترجمة ليلى اللبابيدى ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، بدون سنة طبع ، ص ١٢٩ .

أما بالنسبة لبداية اهتمام المملكة العربية السعودية باعداد المعلمين والمعلمات تربويا داخل جامعاتها فبدأ على النحو التالي :

عاش مجتمعنا العربى السعودى كماعاشت المجتمعات الاخرى في صراع بين الظلام والنور الى ان بزغ نور النبوة المحمدية فكانت الانطلاقه الفكريةالتى رفعت الامة الاسلامية الى أقصى درجات الهداية والنور والمعرفة (اقرأ باسم ربك الذى خلق) (انما بعثت معلما) .

ثم كانت فترة الجمود حيث تبدل الحال من تطور الى تقهقر حتى بداية القرن التاسع عشر حيث ظهرت نظم تعليمية مختلفة قامت على ايدى بعض ابناء البلاد وبعض الجاليات الاسلامية منها :

" المدرسة الصولتيه بمكة عام ١٢٩١هـ والتى احتوت على اربع مراحل هى المرحلة التحضيريه ، ثم المرحلةالابتدائية فالمرحلة الثانوية ، ثم المرحلة العالية .

ومنها ايضا ،المدارس الهاشمية ، والمدرسةالفخرية العارفيه عام ١٢٩٨هـ ، مدرسة الفلاح بجدة ١٣٣٠هـ ،وبمكة ١٣٣٧هـ ، المدرسة الاسلامية ١٣٠٤هـ . وغيرها

ولم تحظ منطقتى نجد والاحساء آنذاك بأى نوع من التعليم نتيجة للصراع القبلى فيها فعاشت كذلك حتى فيض الله لها المصلح الشيخ محمد بن عبدالوهاب في نجد فآزره وسانده امراء آل سعود وبدأت هذه الحركة الوهابية في تخليص البلاد من البدع والخرافات

أولا ،الى أن جاء صقر الجزيرة موحد الدولةالسعودية وجامع شتاتها فكان عهده عهدا طيبا في الحفاظ على روح الاسلام وتأسيس الحكم السعودى وما يلزمه من مرافق هامه . (١)

ويعتبر عهد الملك عبدالعزيز البداية الحقيقية لحركة التعليم المنظمة التى تمثلت في فتح المدارس وانتشارها مما استدعى تأسيس مديرية المعارف العمومية عام ١٣٤٤هـ للاشراف على تنظيم التعليم العام والتى افتتحت في عام ١٣٤٥هـ المعهد العلمى السعودى بمكة لاعداد المعلمين ويعتبر هذا المعهد أول مؤسسة حكومية مابين المرحلة الابتدائية والجامعية مدةالدراسة فيه ٥ سنوات يكافئ خريجيه المتفوقين بمنح دراسية يكملون بها تعليمهم الجامعى في خارج المملكة . (٢)

ثم أفتتحت عام ١٣٥٥هـ مدرسة تحضير البعثات بمكة ايضا لاعداد طلابها للابتعاث الى خارج المملكة للحصول على درجات جامعية وبذلك تعتبر هذهالمدرسة بداية مرحلة التعليم الحكومي الثانوى بقسميه العلمى والادبي . (٣)

---

(١) عبدالواسع ، عبدالوهاب : التعليم في المملكة العربية بين واقع حاضره وامانى مستقبله ، دار الكتاب العربى ، بدون سنة طبع ، ص ٧٩ .

(٢) الزيد ، عبدالله : التعليم في المملكة ، انموذج مختلف، دار عكاظ للطباعة والنشر ، جدة ، ص٤ .

(٣) عبدالله الزيد ، مرجع سابق ، ص ٩ .

وتوالت بعد ذلك افتتاح المدارس المتوسطة والثانوية في مختلف انحاء المملكة مما استدعى تحويل المديرية العمومية الى وزارة معارف عام ١٣٧٣هـ ذات امكانيات أكبر وأوسع . هذا فيما يخص البنين .

أما بالنسبة للبنات فلقد تأخر افتتاح المدارس المتوسطة والثانوية لهن حتى عام ١٣٨٠- ١٩٦٣م عندما تأسست الرئاسة العامة لتعليم البنات للاشراف على تعليم الفتاة منذ المراحل الاولى وقد كان تعليم الفتاة قبل هذا التاريخ محدود بوجود بعض المدارس الاهلية ، في بعض مدن المملكة بالاضافة الى وجود فرصة دراستهن في المنازل التي اتاحتها لهن وزارة المعارف واجراء امتحانات نهائيه لهن في آخر العام الدراسي . (١)

وفي عام ١٩٦٣م - ١٣٧٧هـ افتتحت الرئاسة أول مدرسة متوسطة حكومية للبنات ، وعام ١٩٦٤م - ١٣٧٨هـ أفتتحت أول مدرسة ثانوية للبنات باسم المعهد الثانوى للبنات . (٢)

وخلال هذه المراحل المتعددة لافتتاح المدارس المتوسطة والثانوية واجهت المسئولين في الرئاسة العامة ووزارة المعارف وحتى في عهد المديرية العمومية للمعارف أهم وأصعب المشكلات وهي اعداد المدرسين وتوفيرهم بهاتين المرحلتين ، حيث لم يكن حتى تاريخ ١٣٦٩هـ أى نظام تعليمى عالى جامعى داخل المملكة لاعداد معلمى ومعلمات المرحلة المتوسطة والثانوية .

---

(١) عبد الواسع ، عبد الوهاب : التعليم في المملكة بين واقع حاضره وامانى مستقبله ، مرجع سابق ، ص ٨٤ ، ٨٥ .

(٢) نفس المرجع السابق ، ص ٨٧

وكان الحل لهذه المشكلة الاستعانة بالمدرسين والمدرسات من الدول العربية الشقيقة والتعاقد معهم للتدريس بالمدارس المتوسطة والثانوية بمدارس البنين والبنات . (١)

ولكن نظرا للحركة الانمائية التى مرت وتمر بها الدولة السعودية للوصول الى مصاف الدول المتقدمة ورغبة من حكومتها الرشيدة وفي قيام وسير هذه الحركة على أيدى وطنيه مدربة ومعدة اعدادا اسلاميا سليما منهجا وأسلوبا ، وتحقيق الاكتفاء الذاتي لمدارسها من المعلمين والمعلمات الوطنيين ، انشأت وزارة المعارف أول معهد علمى عالى بمكة باسم كلية الشريعة عام ١٣٦٩هـ يتولى خريجيه مناصب القضاة أو التدريس بالمرحلة المتوسطة أو الثانوية لمادتي العلوم الدينية واللغة العربية . (١)

وفي عام ١٣٧٢هـ افتتحت وزارة المعارف كلية المعلمين بمكة تتولى مع زميلتها كلية الشريعة اعداد معلمى اللغة العربية والمواد الاجتماعية والدراسات الاسلامية للمرحلة المتوسطة والثانوية . وهى تعتبر أول كلية تربوية في المملكة متخصصة في اعداد المعلمين اعدادا علميا ومسلكيا . (٣) ومنذ ذلك التاريخ حتى عهدنا الحالى

---

(١) عبد الوهاب عبد الواسع ، مرجع سابق ، ص ٩٠

(٢) دليل جامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة ، دار الفنون للطباعة والنشر ، جدة ، جـ١ ، ٩٩-١٤٠٠هـ ، ص ٢٣ .

(٣) ظافر ، محمد اسماعيل ، كلية التربية في ٢٥ عام ، جامعة الملك عبد العزيز ، كلية التربية ، مكة المكرمة ، مؤسسة مكة للطباعة والنشر ١٣٩٦هـ ، ص ٢١ .

١١٣١

والكليتين - كلية الشريعة وكلية المعلمين (في عام ١٣٨٢هـ تغيير مسماها الى كلية التربية - مرتا بمراحل مختلفة ومتطورة تمثلت في تنوع اهدافها وأقسامها وانشطتها وخدماتها حتى تحولتا الى جامعة مستقلة عام ١٤٠١هـ - تضم ستة كليات مختلفة تزود مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية بالمعلمين والمعلمات في مختلف التخصصات العلمية والأدبية .

ثم افتتحت وزارة المعارف عام ١٣٨٦هـ كلية التربية بالرياض التى انضمت عام ١٣٨٧هـ الى جامعة الملك سعود بمدينة الرياض . (١)

وهكذا توالت افتتاح الكليات التربوية لاعداد معلمى ومعلمات المرحلة المتوسطة والثانوية حتى بلغ مجموعها حتى وقتنا الحاضر ١٤٠٤هـ ستة كليات تربوية داخل نطاق الجامعات وهي :-

١- كلية التربية بالرياض بجامعة الملك سعود بالرياض
٢- كلية التربية بأبها فرع جامعة ،، ،، ،،
٣- كلية التربية بمكة بجامعة أم القرى بمكة
٤- كلية التربية بالطائف فرع جامعة أم القرى بمكة
٥- كلية التربية بالمدينة المنورة فرع جامعة الملك عبد العزيز بجدة
٦- كلية التربية بالهفوف فرع جامعة الملك فيصل بالاحساء

وجميعها تتيح فرصة الدراسة فيها للطالبات عن طريق انشاء مقررات

---

(١) عبد الوهاب عبد الواسع ، مرجع سابق ، ص ١١٠

خاصة بهن يتولى الاشراف عليها نائبات من المسئولين في قسم الطلبة في جميع مرافق الجامعة وأقسامها .

أما بالنسبة للرئاسة العامة لتعليم الفتاة فقد تأخر افتتاح كليات البنات التربوية لاعداد معلمات المرحلة المتوسطة والثانوية حتى عام ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م حيث افتتحت في هذا العام أول كلية تربية للبنات تابعة لها في مدينة الرياض (١) . وبذلك تعتبر هذه الكلية بداية مرحلة التعليم العالى للفتاة تحت اشراف الرئاسة العامة . ومن ثم توالت افتتاح كليات التربية التابعة للرئاسة العامة لاعداد معلمات المرحلتين في كلا من مكة المكرمة ١٣٩٦هـ ، جدة ١٣٩٥هـ ، أبها ١٤٠٢هـ ، الدمام ١٤٠٠هـ ، المدينة ١٤٠٢هـ القصيم ١٤٠٢هـ ، وتشكل هذه الكليات النواة الأولى للجامعة السعودية للبنات . (٢)

وبالاضافة الى الكليات التربوية الجامعية ، هناك أيضا الكليات المتوسطة (٣) منها التابعة لوزارة المعارف بالنسبة للبنين

---

(١) الرئاسة العامة لتعليم البنات ، دليل كلية التربية للبنات بالرياض ، مؤسسة الممتاز للطباعة ، ١٣٩٩-١٤٠٠هـ ، ص١١

(٢) نفس المرجع السابق ، ص ١٣

(٣) ملحوظة : تأسس الكليات المتوسطة اصلا لاعداد المعلمين والمعلمات للمرحلة الابتدائية فقط ، ولكن الاتجاه الآن سائر نحو تزويد المدارس المتوسطة بالمعلمين خريجى الكليات المتوسطة . هذا ماورد في حديث احد المسئولين في وزارة المعارف ، ادارة الوثائق التربوية .

والتى تتولى اعداد المعلمين للمرحلةالمتوسطة والابتدائية أول كلية تأسست عام ٩٦- ١٣٩٧هـ في مكة والرياض . (١) وكذلك الكليات المتوسطة التابعة للرئاسة العامة لتعليمالفتاة لاعداد معلمات المرحلة المتوسطة والابتدائية - أول كلية تأسست عام ٩٩-١٤٠٠ هـ في كل من الطائف ، القصيم (عنيزه) ، المدينة ،أبها ، الاحساء ، وتوالى بعد ذلك افتتاحها في مختلف مناطق المملكة. (٢)

وهكذا تتوالى افتتاح كلياتالتربية داخل نطاق الجامعة وخارجها . لاعداد معلمى ومعلماتالمرحلة المتوسطة والثانوية وذلك بتوجيهات حكومتنا الرشيدة التى تولى مهمة اعداد المعلم- المعلمة - عناية فائقة لجعلهم في مستوىمناسب لتحقيق رسالتهم الأكثر ارتباطا بحاجات المجتمع ومتطلباته وآماله الحاضرة والمستقبلية كماتوفر لهم كل سبل الاعداد والتوجيه من مناشط وخدمات جليلة متنوعه

---

(١) وزارة المعارف ، دليل الكلية المتوسطة ، مكة المكرمة ، ١٣٩٦هـ ، ص ٦ .

(٢) الرئاسة العامة لتعليم البنات ، دليل الكلية المتوسطة ، الرياض ، ١٤٠٠هـ ، ص١٨ .

تحديد موضوع الدراسة :

نظرا لأهمية البرنامج التربوى ودوره في اعداد المعلم مهنيا ، كانت هذه الدراسة التى تبحث في بعض جوانبه في كلية التربية بمكة بجامعة أم القرى للعام الجامعى ١٤٠٤هـ لمرحلة البكالوريوس في التخصصات التالية - جغرافيا - لغة انجليزية - تربية فنية - بغية تقصى واقع هذا البرنامج من خلال آراء الخريجات (المعلمات) والطالبات وأعضاء هيئة التدريس، وتحديد نقاط قوته وضعفه والعمل على تحسينه وتطويره نحو الأفضل ، وتتطرق الدراسة للجوانب التاليه : " الأهداف - المحتوى - أساليب التدريس - وسائل التقويم - حجم البرنامج " .

ولكونها الدراسة الاولى في هذا المجال ولتفادى العمومية رأت الباحثة أن تهتم بدراسة الاساسيات والاطار العام لهذه الجوانب في ضوء سعيها نحو تحقيق الأهداف العامة للبرنامج التربوى المرتبطة بتزويد المتعلمين بالحاجات المهنية اللازمة لاعداد المعلمه تربويا .

الهدف من الدراسة :

١- التعرف على الاهداف المتحققة لبرنامج الاعداد التربوى بكلية التربية بمكة .

٢- التعرف على طبيعة محتوى برنامج الاعداد التربوى من الخبرات التربوية ومدى الاستفادة منها .

٣- التعرف على " طرائق التدريس - وسائل التقويم " المستخدمة في برنامج الاعداد التربوى ومدى مناسبتها .

٤- التعرف على أهم مشكلات برنامج الاعداد التربوى بكلية التربية بمكة في جوانبه السابقة .

٥- التعرف على سبل تحسين البرنامج التربوى لاعداد معلمات تربويا في كلية التربية جامعة أم القرى .

فرضيات الدراسة :

تعتمد الدراسة على فرضيتين أساسيتين مؤداهما :-

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية (=٠,٠٥) في آراء الخريجات والطالبات نحو برنامج الاعداد التربوى من حيث الاهداف ، المحتوى ، الحجم ، اساليب التدريس، والتقويم بكلية التربية بمكة المكرمة تبعا لمتغير المستوى والتخصص .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية (=٠,٠٥) في آراء أعضاء هيئة التدريس متطلبات الاعداد التربوى نحو برنامج الاعداد التربوى من حيث الاهداف، المحتوى ، الحجم ، اساليب التدريس والتقويم ، بكلية التربية بمكة تبعا لمتغير التخصص .

تساؤلات الدراسة :

١) ما الاهداف العامة التى استطاع برنامج الاعداد التربوى أن يحققها لدى دراساته ؟

٢) ما درجة الاستفادة من مواد الاعداد التربوى في عدة مجالات مهنية ؟

٣) ما الأنشطة التربوية اللاصفية التى يتيحها برنامج الاعداد التربوى لدراساته ؟

٤) ما درجة تحقيق برنامج التربية العملية لأهدافه المنشودة ؟

٥) ما الأساليب التدريسية المستخدمة في تدريس مواد الاعداد التربوى ، وما مدى مراعاتها لشروط التدريس الجيد ؟

٦) ما الوسائل التقويمية المستخدمة في تقويم نمو الدراسات لمواد الاعداد التربوى ، وما درجة شمولها وتوازنها ؟

٧) ما درجة مناسبة ساعات كل مادة تربوية لها من مواد الاعداد التربوى ؟

٨) ما مدى مناسبة حجم برنامج الاعداد التربوى بالنسبة لبقية البرامج الاخرى الثقافية والتخصصية ؟

٩) ما مشكلات بعض جوانب برنامج الاعداد التربوى ؟

١٠) ما مقترحات أفراد العينة لتحسين اسلوب اعداد المعلمة تربويا بكلية التربية بمكة جامعة أم القرى ؟

مسلمات الدراسة :

١- تعتبر دراسة البرنامج التربوى دراسة شاملة لدرجة مقبولة اذا تناولت الجوانب التالية (الاهداف - المحتوى - أساليب التدريس وسائل التقويم - (حجم البرنامج) .

٢- تعتبر آراء الخريجات مؤشر صادق لواقع البرنامج .

٣- آراء ومقترحات أعضاء هيئة التدريس متطلبات الاعداد التربوى يمكن الاسترشاد بها في تطوير البرنامج التربوى .

أهمية الدراسة :

تكتسب الدراسة أهمية خاصة للأسباب التاليه :

١- حاجة الاقسام التربوية بكليةالتربية بجامعة أم القرى خاصة وجامعات المملكةعامة لدراسة واقعية عن مستوى البرنامج التربوى وتحديد نقاط قوته وضعفه ، وتعتبر الدراسة العلمية في هذا المجال أسلوبا ناجحا ومعينا للقسم في تحقيق رغبته .

٢- تتيح هذه الدراسة الفرصة لاشتراك مختلف الاطراف المستفيدة من البرنامج التربوى وهم :الدارسات في مرحلة التخرج ، الخريجات فيمواقع العمل ، أعضاء هيئة تدريسه - وذلك لتحديد واقع البرنامج التربوى ومشكلاته في كلية التربية بمكة .

٣- تساهم هذه الدراسة من خلال نتائجها في تحسين مستوى البرنامج والقضاء على مشاكله ممايحقق مزيدا من التقدم والارتقاء بمستوى خريجى كليةالتربية بمكة .

٤- تثير الباحثين والباحثات في القيام بمزيد من الدراسات الميدانيه للمستويات الاخرى لاعداد المعلمين .

حدود الدراسة :

١- لا تتناول الدراسة دراسةالبرنامج التربوى في ضوء مايجب أن يحتويه من مهارات وخبرات وفق كل تخصصعلى حده .

٢- لا تتناول الدراسة البرنامج التربوى الذى تقدمه كلية التربية بالطائف فرع جامعة أم القرى لاختلاف البرنامجين حتى وقت اجراء الدراسة .

٣- لا تتناول الدراسة البرنامج التربوى المقترح لعام ١٤٠٥ هـ

(٢٦ ساعه) وذلك لانه لم يطبق حتى وقت اجراء الدراسة .

٤- لا يشمل الجزء الميداني من الدراسة آراء ومقترحات البنين لصعوبة توزيع اداة البحث عليهم .

٥- لا تتناول الدراسة تقويم كفاءة المعلم التدريسية في الميدان .

٦- لا تتناول الدراسة دراسة البرنامج التربوى في ضوء الحاجات الشخصية او مقابلته لمراحل نمو المعلم من الناحية الشخصيه

٧- تتحدد الدراسة في دراسة البرنامج التربوى الذى تقدمه كلية التربية بمكة بجامعة أم القرى لمرحلة البكالوريوس للاعوام من ١٤٠٢هـ حتى عام ١٤٠٤هـ لأقسامها الثلاث (١) - جغرافيا ، لغة انجليزيه ، تربية فنيه - في ضوء اهدافه العامه والمتعلقة بتزويدهم بالحاجات المهنية من خلال آراء الخريجات - الطالبات - اعضاء هيئة التدريس .

منهج الدراسة :

تعتبر الدراسة المقدمة من الدراسات الاستكشافيه الاستطلاعية وتستخدم الباحثة فيها أسلوب المنهج المسحى لوصف وتقويم البرنامج التربوى بكلية التربية بمكة الموجهه لاعداد معلمى المرحلتين المتوسطة والثانوية في وضعه الراهن . والتعرف على جوانب قوته

---

(١) في عام ١٤٠٥هـ انضم قسمي (جغرافيا ، لغه انجليزيه) لكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى ، وأصبحت كلية التربية تضم الاقسام التالية فقط (تربيه فنيه ، قسم علم نفس، قسم المناهج وطرق التدريس ، قسم التربية) .

وضعفه وتقديم الحلول والآراء المقترحة لتحسينه وتحقيق مراميه وتستخدم الباحثة المنهج المسمى في تقويمها لبرنامج الاعداد التربوى لكونه يعطى معلومات دقيقة للموقف الحالى من خلال عينة كبيرة نسبيا من الحالات في وقت معين ، واكتشاف العلاقات بين جوانب البرنامج والوصول الى تعميم النتائج وصياغة مبادئ عامة لحل مشاكل البرنامج من وجهة نظر أفراد العينة.

تعريف المصطلحات :

	المصطلح	تعريفه
١	التقويم	يتضمن التقويم عملية اصدار الحكم على قيمة الاشياء أو الاشخاص أو الموضوعات وهو بهذا المعنى يتطلب استخدام المعايير أو المستويات أو المحكات لتقدير هذه القيمة ، كما يتضمن أيضا معنى التحسين أو التعديل أو التطوير الذى يعتمد على هذه الاحكام ومن الوجهه التربوية والنفسية يمكن القول أن التقويم هو اصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف المنشوده على النمو الذى تتحدد به تلك الأهداف . (١)
٢	برنامج الاعداد التربوى	ويقصد به في كلية التربية بمكة متطلبات الاعداد التربوى التى تقدمها الاقسام التربوية في الكلية وتمثل بالنسبة للدراسة الـ ٣٢ ساعة المعتمدة لجميع طلاب وطالبات كلية التربية شعبة البكالوريوس للاعوام من ١٤٠٢ - ١٤٠٤هـ .

(١) أبو حطب ، فؤاد - عثمان ، سيد أحمد - التقويم النفسي ، الطبعة الثانية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ص ٩ ، ١٠ .
رالف تايلور : اساسيات المناهج ، ص ١٣٢

٣	الطالبات	ويقصد بهن طالبات المستوى الرابع بكلية التربية باقسامها الثلاث : جغرافيا- لغة انجليزى - تربيه فنيه - اللاتى انهين دراسة البرنامج التربوى ويعتبرون في الفصل النهائي من دراستهن الجامعية للعام ١٤٠٤هـ
٤	الخريجات	ويقصد بهن خريجات كلية التربية بمكة - جامعة أم القرى منذ عام ١٤٠٢ ، ١٤٠٣هـ والقائمات على رأس العمل في مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية بمدينة مكة المكرمة دون ضواحيها .

الدراسات السابقة في مجال الاعداد التربوى للمعلمين ومدى استفادة الدراسة الحاليه منها :-

تعد البحوث التى أجريت في مجال تقويم برنامج الاعداد التربوى للمعلم قليلة من حيث العدد على صعيد العالم العربي .

ولقد حاولت الباحثة حصر بعض هذه الدراسات المتعلقة بمجال البحث في الدراسات التالية :-

الدراسة الاولى :-

دراسة أجريت في مجال تقويم المعلم تربويا من حيث كفايته التدريسيه في الميدان أجراها كلا من الدكتور مصطفي بدران والدكتور فتحي الديب لتقويم البرنامج التربوى لاعداد المدرس في قسم التربية بجامعة الكويت لمرحلة البكالوريوس وذلك في عام ١٩٧٦ - ١٩٨٠م .

وكانت أهداف الدراسة ما يلي :

أ - معرفة اعداد خريجى قسم التربية من جامعة الكويت الذين يعملون بالتدريس في جميع مراحل التعليم .

ب - التعرف على آراء هؤلاء الخريجين في مدى تحقيق الدراسات والانشطة التربوية للاهداف العامة التى يسعى القسم الى تحقيقها وآراءهم في مدى استفادتهم من هذه الدراسات والانشطة في اداء عملهم بنجاح وفي نموهم المهنى .

جـ - التعرف على آرائهم في تحسين البرنامج التربوى لاعداد المدرسين التربويين .

د - التعرف على مدى نجاح الخريجيين في عملهم كمدرسين من وجهة نظر نظار المدارس والموجهين .

---

(١) الديب، فتحى ، بدران ، ومصطفى : تقويم البرنامج لاعداد المدرس في قسم التربية بجامعة الكويت، الكويت، ١٩٨٠م .

استخدم الباحثان لذلك جزئين من الاستبيان ، جزء موجه للخريجين المشتغلين بمهنة التدريس وبلغ عددهم (٥٠٣) والجزء الاخر موجه للموجهين والنظار في مدارس الخريجين وبلغ عددهم ٦٧ ناظرا وناظره و ٨١ موجها وموجهة . وفيما يلى عرض لأهم نتائج هذه الدراسة .

١- تبين من آراء الخريجين ان التربية العملية أفادت بدرجة كبيرة في مختلف المجالات المهنية التى قدمتها الدراسة في حين افادت بقية المواد التربوية في هذه المجالات بدرجة متوسطة أو قليلة .

٢- أسفرت نتائج البحث أن عدد كبير من أفراد العينة يرون ضرورة تدعيم البرنامج التربوى بمواقف تعليميه متعدده ترتبط بالجانب الوظيفى لعملهم المهنى .

٣- كما أثبتت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمي من أفراد عينة الخريجيين يرون ضرورة بقاء نسبة المواد التربوية في خطة الدراسة كما هى (أى ٢٥٪) . أو انه تزيد هذه النسبة الى اكثر من ذلك .

٤- طلب أفراد عينة الخريجين توفير أنشطة مختلفة لحاجتهم اليها في تحقيق أهداف البرنامج التربوى كالرحلات - ومكتب لمتابعة الخريجيين واصدار نشرات ونحو ذلك .

٥- أسفرت الدراسة عن نجاح الخريجيين في مجالات متعددة بتقدير جيد جدا ونجاحهم في مجالات اخرى بتقدير جيد ، في رأى النظار والموجهين .

الدراسة الثانية : تطرقت هذه الدراسة الى فعاليات برنامج اعداد المعلم وتنفيذه في ظل التغيرات العلميه . . والاجتماعية . . والتربوية . . التى تمر بها دول الخليج العربي . وقدمها الدكتور/ محمد سيف الدين فهمي .

وهي من الدراسات النظريه المطروحه في ندوة دول الخليج العربي بقطر التى عقدها مكتب التربية العربى لدول الخليج في يناير عام ١٩٨٤م .

الهدف من هذه الدراسة :

١- التعرف على المشكلات التى تواجه برامج تربية المعلم من حيث الاهداف - المحتوى - الاساليب . الاشراف فى الرقابة - البحث التربوى . والتى اوجدتها التحديات العصريه التاليه :
   أ - التغير العلمى والتكنولوجي
   ب - التغير الاجتماعى والثقافي
   جـ - التغير التربوى

٢- تقديم مجموعة من التصورات والمقترحات لعلاج هذه المشكلات في مجالاتها الخمس وفيما يلى نستعرض أهم المقترحات والحلول التى قدمتها الدراسة لمواجهة مشكلات برنامج تربية المعلم وهي :
   ١- يجب أن تنبثق الأهداف من تحديد وتوصيف لوظيفة المعلم في المدرسة والمجتمع .
   ٢- الاهتمام بوضع أسس الفهم الصحيح للمهنة وتكوين الاطار المعرفي لها وتنمية الشعور بالانتماء اليها وتكوين الاتجاهات السليمه نحوها .

---

(١) فهمي ، محمد سيف الدين - فعاليات برنامج اعداد المعلم ، ندوة دول الخليج العربي ، قطر، ١٩٨٤م.

٣- يجب ان تستهدف تربية المعلم زيادة قدرته على مواجهة الظروف التعليمية المتغيره والتكيف معها .

٤- ضرورة تحليل محتوى مناهج تربية المعلم لمعرفة نواحى الاشتراك والازدواج فيها ومعرفةمدى ارتباطها بالعمل الفعلى للمعلم في الفصل .

٥- الربط بين محتوى المقررات فيجانبها النظرى والعملي .

٦- تنمية قدرة المعلم على حل المشكلات وتنمية مهاراته واتجاهاته نحوالتعلم الذاتي والمستمر.

٧- اثراء البرنامج بمجموعة متنوعة منالاساليب والممارسات التعليمية تتعدى المحاضرة أو المناقشة .

وتعتبر الدراستين السابقتين من الدراسات الهامةالتىتناولت تقييم البرنامج التربوى لاعداد معلمالمرحلتين المتوسطة والثانوية في جوانبه المختلفة . موضحة ضرورة ربط البرنامج بحاجات المعلم المهنية في ظروفها المتغيره .

الا انهما لم تتناول دراسة الآثار التى يحدثها كل جانب في الآخر ، وأسباب وجود نواحي الضعف في بعض جوانب البرنامج التربوى والمشكلات التى يواجهها الدارسين من خلاله .

والباحثة تقوم بدراسة مشابهة للدراسة الاولى اى تقويم برنامج الاعداد التربوى بكلية التربية بمكةجامعة أم القرى من حيث صلته بالحاجات المهنية للمعلمة وآراء الدارسات فى مدى تحقيق برنامج الاعداد التربوى لاهدافه المنشودة منه ومدى استفادتهم منه في أداء عملهم .